الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام
مديرية الآثار العامة
بغـــداد

# سومر

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجزء الاول والثاني | ١٩٧٢ | المجلد الثامن والعشرون

# ثبت الجزء

الصفحة

| | | |
|---|---|---|
| أ | تقديم | الدكتور عيسى سلمان |
| ٣ | ثبت بسادة الحضر وملوكها | فؤاد سفر |
| ١٩ | الحضر ـ تنقيبات في مجموعة من المقابر (١٩٧٠ ـ ١٩٧١) | الدكتور واثق الصالحي |
| ٣١ | متى وكيف ظهر الانسان العاقل ؟ | الدكتور عبدالجليل جواد |
| ٥٣ | أعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج المقدس والحزن الجماعي | الدكتور فاضل عبدالواحد |
| ٨٧ | الطوفان في المصادر السومرية والبابلية والعبرانية والآشورية | فؤاد جميل |
| ١١٣ | مجموعة دنانير أموية ـ كنز أبي صيدا | الدكتور عيسى سلمان |
| ١٢١ | مئذنة الكفل | عطا الحديثي |
| ١٣٣ | المسجد الاقصى بالحرم الشريف ببيت المقدس | الدكتور غازي رجب محمد |
| ١٥٣ | دراسة تحليلية واحصائية للالقاب الاسلامية (٢) | الدكتور محمد باقر الحسيني |
| ١٨٧ | مسجد قُمْرية تخطيطه وعمرانه | الدكتور كاظم الجنابي |
| ١٩٣ | جامع المجاهدي في الموصل | نجاة يونس التوتونجي |
| ٢٠١ | علماء الرياضيات والفلك في العراق | عباس العزاوي |
| ٢٣٣ | مواقع أثرية جديدة في منطقة الفتحة | جابر خليل |

## التقارير والانباء والمراسلات

| | | |
|---|---|---|
| ٢٤٣ | مجموعة تلول الشعيبة | داخل مجهول |
| ٢٤٧ | آثار أحرزها المتحف العراقي | كمال عبادة |
| ٢٥٣ | الحجارة الاوبسيدية وأصول التجارة (مترجم) | رضا الهاشمي |
| ٢٦٣ | في موضوع مسرح ديني سومري (مترجم) | فهد عكام |
| ٢٨٧ | منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة | صادق الحسني |

# مواقع أثرية جديدة (*)
# في منطقة الفتحة

**بقلم : جابر خليل**
رئيس القسم الفني في مديرية التحريات الاثرية

**الفتحة :**

اسم منطقة تقع على مسافة ٢٣٠كم شمالي مدينة بغداد وعندها يمر نهر دجلة بين جبلي حمرين شرقا ومكحول غربا • وتكثر فيها عيون القار والكبريت وتصلح ان تكون مصحا ومكانا سياحيا ممتازا • اما بشأن اسمي الجبلين فيحتمل انهما مشتقان من لون تربتهما •

توجد على مقربة من هذا المكان مواقع أثرية اكتشفت مؤخرا تعكس لنا الجانب التاريخي والحضاري لتلك المنطقة ويستدل منها انها كانت مواطن للانسان منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الازمنة التالية ومن تلك المستوطنات :

**١ ـ تل عجاجي :**

يقع في قرية الهنشي جنوب الفتحه بمسافة ٥ر٢كم تقريبا ، على الجانب الغربي من نهر دجلة ، ( الا ان النهر قد غير مجراه وانسحب باتجاه الشرق ) والجزء الظاهر من هذا الموقع يشغل مساحة قليلة من الارض وهو ذو شكل دائري قطره ٢٦ متر وارتفاع قمته ٢م عن سطح الارض المجاورة ، وقد اتخذ حاليا مقبرة لموتى

(*) اكتشفت هذه المواقع أثناء جولة تفقدية قام بها كاتب المقال خلال صيف ١٩٦٧ للبحث في اخباريات وردت الى المديرية العامة للآثار حول العثور على لقى أثرية وطابوق مكتوب في الفتحه •

سكان القرية وعلى سطحه توجد كسر فخارية متناثرة يستدل من دراستها ان الموقع ذو اهمية حضارية قيمة في تاريخ العراق في عصور ما قبل التاريخ فقد كان مستوطنا في عصر سامراء ( ما قبل التاريخ ) وعصري العبيد وجمدة نصر ( من أواخر الالف السادس الى أواخر الالف الرابع ق٠م ) ٠

والى الشمال منه بقليل عثر أحد الفلاحين على طابوقة أثرية قرب بئر قديم وهي مربعة الشكل طول ضلعها ٣٣سم وسمكها ١٦سم دونت بكتابات مسمارية بخمسة أسطر قرأت منها ثلاث وقد ورد فيها اسم الملك الآشوري أدد نراري اما السطرين الاخيرين فقد ورد فيهما اسم مدينة كار آنوايلي ؟ وسجلت الطابوقة في سجل المتحف العراقي تحت رقم ١٢٤٤ ـ ملتقطات ٠

وفيما يلي نص ترجمتها :

السطر الاول : الحارس العظيم ادد نراري ملك العالم ٠

السطر الثاني : ابن ارك دن ايلي ملك آشور ٠

السطر الثالث : ابن انليل نراري ملك آشور ٠

**٢ ـ تل الذهب :**

يقع شمالي الفتحه على مسافة ٨كم والى جنوب القرية المسماة باسمه ، في منطقة مرتفعة ومتموجة وكان نهر دجلة قبل ان يغير مجراه باتجاه الغرب يمر من غربه ، وقد اقتطع منه جزأ كبيرا ٠ ويحيط بهذا المستوطن من الجهات الثلاث عدا المغرب سلسلة من المرتفعات ٠ وتكثر على سطحه والاراضي القريبة منه مجاميع غزيرة من الملتقطات واللقى الاثرية منها كسرات فخارية ذات شبه كبير بالفخار المصنوع في العصر الاكدي وأخرى تشبه تلك الانواع المعروفة في عصري جمدة نصر والوركاء ٠ ويستدل كذلك ان هذا الموقع قد كان مستوطنا مهما في العصر الآشوري حيث وجدت على سطحه مجاميع من الكسرات الفخارية من ذلك العصر ٠

**٣ ـ تل برشم :**

يقع شمال غرب الفتحه بمسافة ٧كم في قرية المصلخه ٠ تحيط به أراضي أثرية من جميع الجهات عدا الشرق وقد شيدت على تلك الاراضي عددا من الدور وفي أثناء الحفر عثر على مجاميع كبيرة من الاواني الفخارية الكاملة تعود لادوار زمنية متفاوته وقد أحتفظ بها لدى المتحف العراقي ٠ وان الملتقطات السطحية لهذا التل تعود الى العصر الآشوري ٠

**٤ ـ موقع بريچ :**

الى شمال منطقة الفتحه بقليل ولربما ان هذا الاسم هو تصغير لكلمة برج ٠ تقع اطلال هذا المستوطن الكبير على الضفة الشرقية لنهر دجلة غرب جبل حمرين ٠ وقد استغلت أراضي واسعة منه من قبل سكان القرية بالزراعة ٠ وتنتشر اللقى الاثرية على أرضه المتموجة ، ونظرا لمساحته الواسعة فيمكن القول ان تلك الاطلال ربما تكون مدينة بارما التي أشار اليها بعض المؤرخين العرب ٠

فقد ذكر الاصطخري[١] ان بارما « هو جبل تشقه دجلة فتجري في وسطه يمتد الى حد كرمان وهو جبل ماسبذان » • وأشار ياقوت[٢] ان بارما بكسر الراء وتشديد الميم جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين وتشقه دجلة عند السن في شرقي دجلة فتجري بحافته وفي الماء عيون للقار والنفط ، وذكر أيضا ان بارما قرية في شرقي دجلة واليها نسب السن فيقال سن بارما • ونقل كتاب مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع[٣] النص الذي اورده ياقوت دون تغيير فيه • وبين الادريسي[٤] المسافات بين بعض المدن ومن ضمنها المدينة موضوعة البحث • اما كلمة بارما فانها من الاسماء العربية القديمة[٥] المشتقة من الكلمتين السريانيتين « بيث رمان » أي معبد رمون • وعلى الاغلب ان هذا الاسم اطلق على الجبال القريبة منها قبل ان تسمى بحمرين • وهناك اشارة الى وجود مكان[٦] قديم هو « خنوقه » ومعناه المخنوق ويحتمل ان المقصود بهذه التسمية هو المكان الضيق الذي ينساب منه نهر دجلة بين جبلي مكحول وحمرين وهو الفتحه اليوم •

وقد وردت في بعض المصادر[٧] أسماء بعض اساقفتها ومركزها الديني ، كما وانها تقع على طريق[٨] البريد ما بين الموصل وبغداد • وشاهد الرحاله بدج[٩] بالقرب من الفتحه خرائب قائمة على الضفة الشرقية واعتقد انها ليست بعتيقة •

ان اللقى السطحية لهذا الموقع تعود الى العصر الساساني المتأخر • والى الشمال منه يوجد تل أثري يطلق عليه محليا ( خاتون ) وادواره الزمنية ذات شبه بموقع بريج •

**وصف الالواح :**

اللوح الاول : منطقة الفتحة مثبت عليها المواقع الاثرية المذكورة في البحث •

اللوح الثاني : منطقة بريج ( بارما ) •

اللوح الثالث والرابع : نماذج من كسر الفخار المنقوشة بحزوز ( بريج ) •

---

**المصادر**

(١) الاصطخري ـ مسالك الممالك ـ طبعة ليدن ١٩٢٧ ص ٧٥ •

(٢) ياقوت الحموي ـ معجم البلدان ـ طبعة مصر ١٩٠٩ ج ٢ ص ٣٣ •

(٣) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ج ١ ص ١١٧ •

(٤) الادريسي ـ نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار والبلدان ص ٢٣٦ •

(٥) دائرة المعارف الاسلامية طبعة انقرة ـ المجلد الثالث ص ١٢٧١ « مادة بارما » •

(٦) المصدر السابق •

(٧) لمعة في تاريخ الامة السريانية في العراق ـ المجلة البطريركية ج٣ سنة ١٩٣٦ ص١٩٦ واللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية الطبعة الثانية ، حلب ١٩٥٦ ص ٤٣٤ ـ ٤٤١ وكتاب الرؤساء ص ٧٥ ، ومجلة النجم ـ الاعداد ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ لسنة ١٩٣٨ ص ١٤٧ و ١٠٦ و ١٠٩ •

(٨) كي لسترنج ـ بلدان الخلافة الشرقية ـ ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد مطبعة الرابطة ـ بغداد ١٩٥٤ ص ١٢٠ •

(٩) سيروااليس بدج ـ رحلات الى العراق ج ١ ص٣٥٧ ترجمة فؤاد جميل بغداد ١٩٦٦ •

لوح ( ١ )

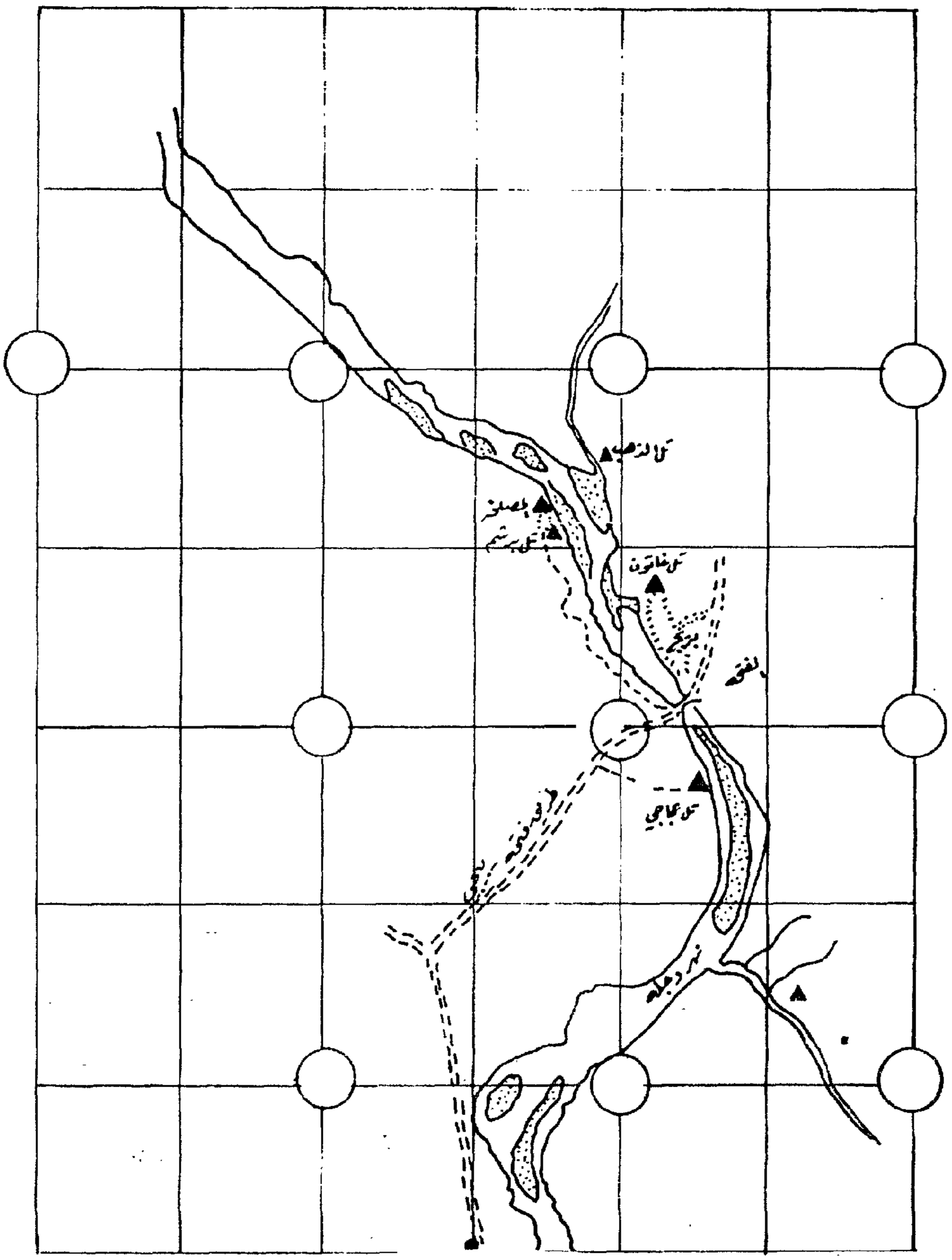


المقياس : العقده = ٢ ميل

---- طريق ترابي

==== سكة حديد

جزيرة

لوح ( ٢ )

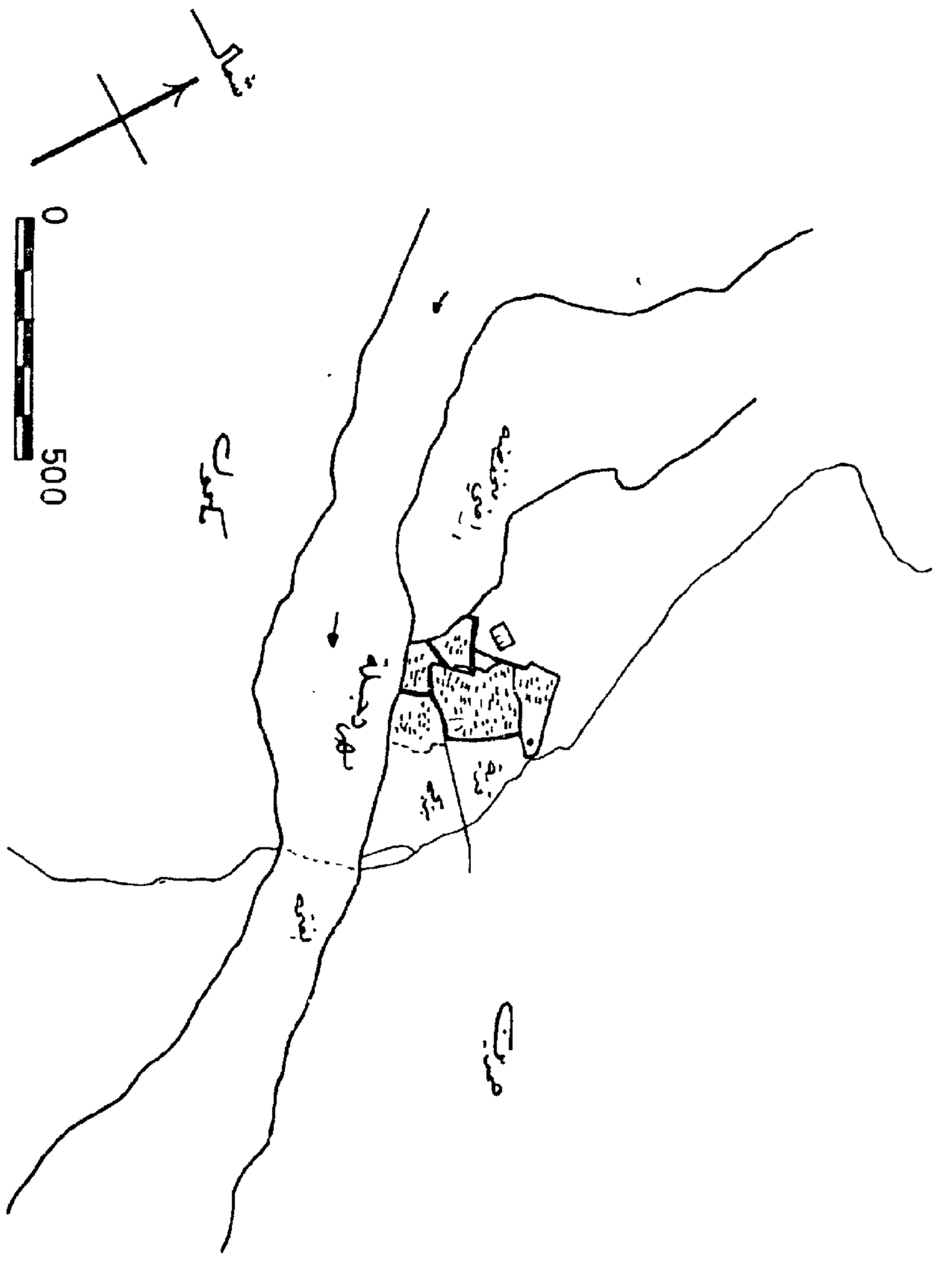

لوح ( ٣ )

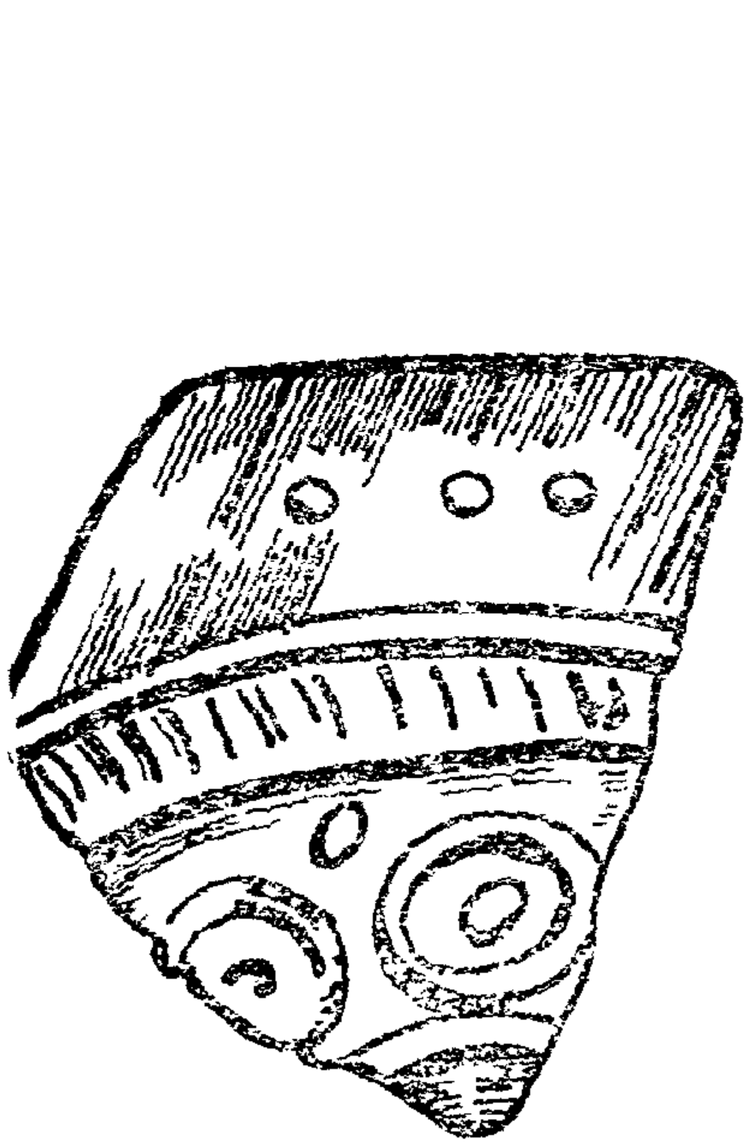

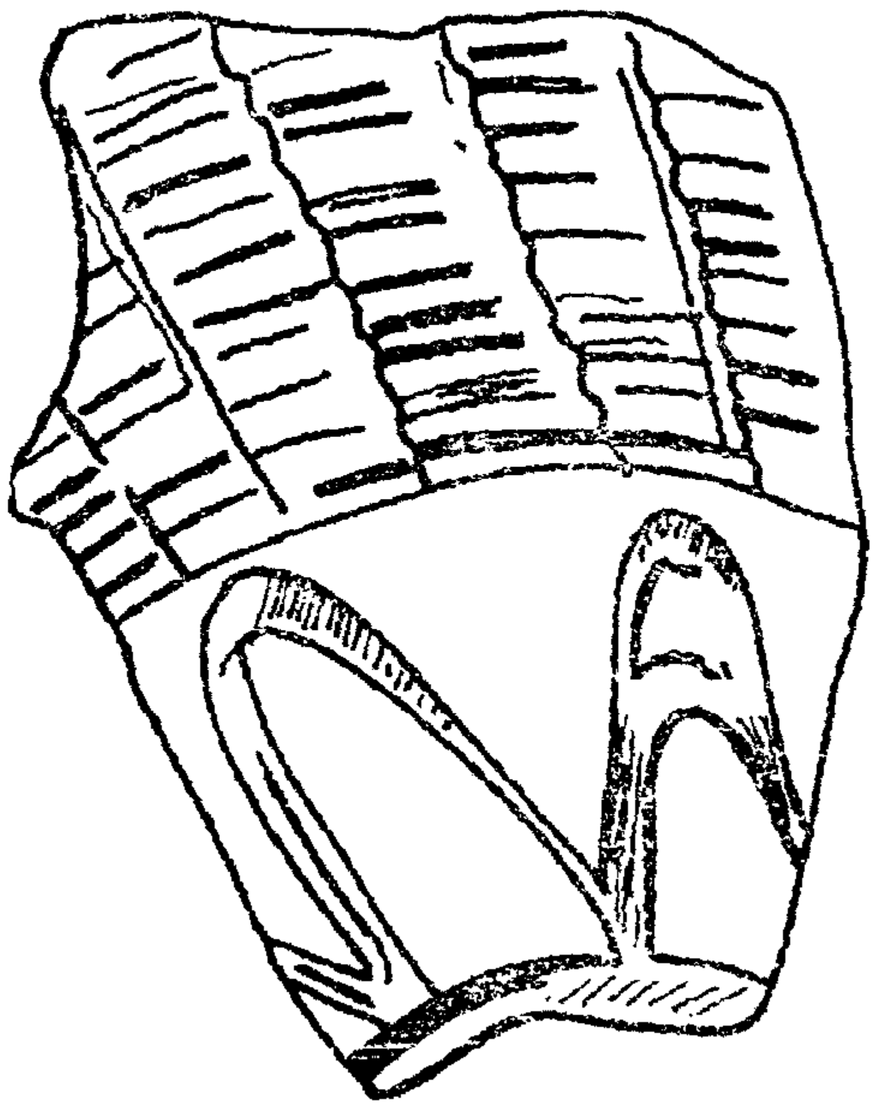

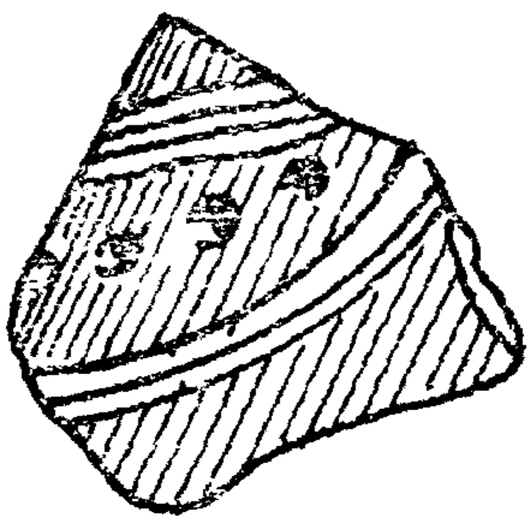

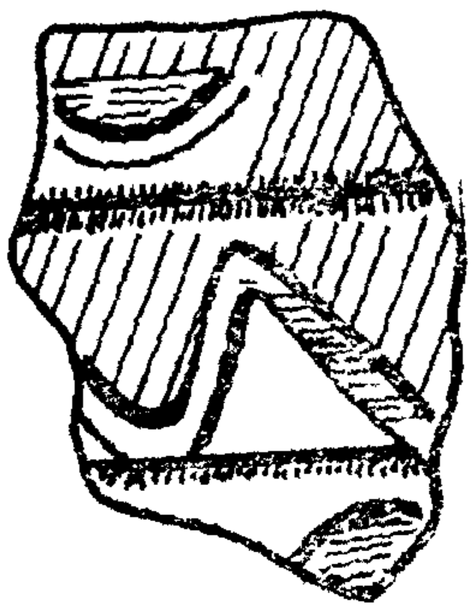

لوح ( ٤ )